العدد (2041) السنة الثامنة - السبت (12) شباط 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

إيران تحيي ذكرى الثورة الإسلامية وتضغط على المعارضة

طهران / وكالات

حيا مئات الالاف من الايرانيين يوم امس الجمعة الذكرى الثانية والثلاثين لقيام الثورة الاسلامية في ايران في تجمع حاشد قالت المؤسسة الدينية انه فرصة لإظهار التضامن مع المحتجين في مصر.

وردد المشاركون شعارات مثل "الموت لأمريكا" و"الموت لاسرائيل" في تكرار لهتافات الثورة الاسلامية التي أطاحت بالشاه الذي كان مدعوما من الولايات المتحدة عام ١٩٧٩ ووصل رجال الدين بعدها الى سدة الحكم في ايران.

وأكد الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد وجهة نظر السلطات الايرانية وهي أن الثورة التونسية والانتفاضة في مصر ضد حكم الرئيس المصري حسني مبارك تمثلان "صحوة إسلامية" تشبه ثورة ايران. وترفض المعارضة الايرانية وجهة النظر هذه.

وأكدت أغلب الجماعات المعارضة في مصر ومن بينها جماعة الاخوان المسلمين الطبيعة المدنية للاحتجاجات في مصر.

وقال أحمدي نجاد أمام الحشد في كلمة بميدان ازادي وتعني الحرية في طهران "النصر وشيك... اقتربت القوى المتغطرسة من النهاية... أمتنا تدعم اختياركم." وردد المحتشدون هتافا قالوا فيه "مبارك نهنئك بانتفاضة المصريين."

وتوقع الرئيس الايراني أيضا سقوط "القوى المتغطرسة" ودعاها الى " تفكيك النظام الصهيوني (اسرائيل) وهو السبب الرئيسي لكل الجرائم." ولا تعترف ايران باسرائيل.

وقال أحمدي نجاد في كلمته التي نقلها التلفزيون الحكومي على الهواء مباشرة "سينشأ شرق أوسط جديد قريبا... شرق أوسط ليس به مكان للقوى المتغطرسة."

ولوح المحتجون في الميدان بالاعلام وحملوا صور الزعيم الراحل للثورةالايرانية اية الله الخميني وصور خليفته الزعيم الاعلى الايراني اية الله علي خامنئي.

وقال التلفزيون الحكومي ان "عشرات الملايين" احتشدوا لتأييد الثورة في أنحاء البلاد.

وكان خلاف بشأن انتخابات الرئاسة عام ٢٠٠٩ قد أثار أسوأ اضطرابات شهدتها ايران خلال ثلاثة عقود كما عمق الانقسام بين النخبة الحاكمة.

وانتهت احتجاجات المعارضة الحاشدة في ديسمبر كانون الاول ٢٠٠٩ لكن زعماء المعارضة الذين قالوا انه تم التلاعب بالانتخابات حتى يفوز احمدي نجاد بولاية ثانية قالوا ان حركة الحرية مازالت حية في ايران.

وطلب الزعيمان المعارضان الايرانيان مهدي كروبي وامير حسين موسوي وكلاهما خسر انتخابات الرئاسة عام ٢٠٠٩ أمام أحمدي نجاد تصريحا باقامة تجمع حاشد يوم الاثنين لتأييد الانتفاضتين في تونس ومصر.

وقالت مواقع الكترونية للمعارضة ان كروبي رهن الاقامة الجبرية وان ثمانية نشطاء وصحفيين معتدلين على الاقل محتجزون منذ يوم الاربعاء. ولم يتسن الاتصال بمسؤولين قضائيين للتعقيب.

وحذرت السلطات الايرانية المتشددة المعارضين من اقامة هذا التجمع الحاشد وذلك في محاولة لمنع تجدد الاحتجاجات المناهضة للحكومة في الشوارع.

وقال كروبي في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز أجريت معه بمنزله عبر الانترنت ان التجمع اختبار للحكومة ومعارضيها.

ويقول زعماء المعارضة في ايران ان الانتفاضتين الداعيتين للديمقراطية في مصر وتونس مماثلتان للمظاهرات المناهضة للحكومة في ايران عام ٢٠٠٩ وليس للثورة الاسلامية كما تزعم السلطات الايرانية.

من جانبها إنتقدت الولايات المتحدة العقبات التي تضعها طهران امام وسائل الاعلام الاجنبية التي تغطي احداث مصر في حين يتعرض تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية بالفارسية في ايران للتشويش كما اعلنت الشبكة البريطانية. وعزت الشبكة البريطانية هذا الانقطاع الى تغطية الازمة السياسية في مصر.

وقال تومي فياتور المتحدث باسم مجلس الامن القومي في البيت الابيض ان "الاعتقالات الاخيرة والتدابير لمنع تغطية الاعلام الدولي تدل على خبث النظام الايراني".

وقال موقع ايراني امس الجمعة انه تم اعتقال نحو ١٠ اعضاء من المعارضة الايرانية في اليومين الماضيين. وتأتي هذه الاعتقالات بعد ان طلب قادة المعارضة اننا لتنظيم تظاهرة لدعم المصريين والتونسيين.

وابلغت السلطات المعارضين بوضوح انها ترفض منح الترخيص كما تفعل دائما منذ تظاهرات الاحتجاج التي اعقبت اعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد في حزيران/يونيو ٢٠٠٩. وكانت السلطات الايرانية قمعت تلك التظاهرات.

وقال فياتور "على الحكومة الايرانية ان تسمح للشعب الايراني بان يتمتع بحق التجمع والتظاهر والتواصل الذي يمارسه حاليا المتظاهرون في القاهرة"، منتقدا خطاب طهران "الفارغ". واضاف "على الحكومات ان تحترم حقوق شعوبها وتلبي تطلعاتها".

وكان مدير "بي.بي.سي ووردل سرفيس" بيتر هوروكس، قال ان "التشويش يجب ان يتوقف على الفور"، مؤكدا ان "وقائع الاحداث في مصر يتابعها العالم اجمع ومن غير المقبول ان يحرم مشاهدونا الايرانيون من معلومات غير منحازة". وشدد على ان "بي.بي.سي لن تتوقف عن تغطية الوضع في مصر وستواصل البث للشعب الايراني".

واوضحت بي.بي.سي ان سبب هذا التشويش قد يكون برنامجا تلفزيونيا ادلى خلاله بمداخلات هاتفية مشاهدون مصريون وايرانيون. الا ان خدمة بي بي سي بالفارسية التي غالبا ما تتعرض للتشويس تواصل تغطيتها المباشرة على الانترنت.

آلاف المحتجين في جنوب اليمن يطالبون بالانفصال

عدن /رويترز

قال سكان ان نحو ٣٠٠٠ شخص خرجوا الى الشوارع في انحاء جنوب اليمن في "جمعة الغضب" مطالبين بالانفصال عن الشمال لكن قوات الامن المنتشرة بقوة تمكنت بسرعة من تفريق الاحتجاجات.

وتأتي هذه الاحتجاجات بعد انتشار موجة من المظاهرات المناهضة للحكومة في انحاء اليمن على مدى الاسبوعين الماضيين بعد الانتفاضة التونسية التي أطاحت بحكم الرئيس زين العابدين بن علي والانتفاضة المصرية التي أدت الى تنحي الرئيس حسني مبارك بعد حكم دام ٣٠ عاما.

وهتف المتظاهرون الذين خرجوا الى شوارع مدن عدن والضالع وزنجبار هتافات تدعو الى ثورة الجنوب.

ويقول خبراء يمنيون ان الخطر الحقيقي على حكم الرئيس علي عبد الله صالح المستمر منذ ٣٠ عاما هو انضمام محتجين من المعارضة السياسية الى جماعات متمردة مثل الانفصاليين في الجنوب أو المتمردين الشيعة في الشمال الذين عقد معهم هدنة هشة.

وعلى الرغم من صغر هذه الاحتجاجات مقارنة باحتجاجات المعارضة اليمنية التي تجذب اليها عشرات الالاف فان المظاهرات في الجنوب هي الاولى التي يقوم بها الانفصاليون منذ اندلاع الانتفاضتين التونسية والمصرية.

واتحد اليمن شمالا وجنوبا عام ١٩٩٠ وتطورت الاحداث الى حرب أهلية بعد الوحدة بأربع سنوات. وسحقت قوات صالح التمرد الانفصالي بالجنوب واعادت توحيد البلاد.

واشار صالح الاسبوع الماضي عقب الاضطرابات التي تنتشر في العالم العربي الى انه سيترك المنصب بمجرد انتهاء فترته الرئاسية الحالية في ٢٠١٣. وكان صالح قد خفض الضرائب في وقت سابق ووعد بزيادة المرتبات لموظفي الحكومة ولرجال الجيش.

وقد تغري هذه التنازلات المعارضة السياسية على الانضمام اليه في حكومة وحدة وطنية رغم أنها لم تتخذ موقفا رسميا بعد. لكن الانفصاليين الجنوبيين ربما لا يرضيهم ذلك.

ويشكو كثيرون في الجنوب الذي يضم أغلب منشآت اليمن النفطية من استغلال الشمال لمواردهم وحرمانهم من حقوقهم السياسية.

وسارت الدبابات في شوارع زنجبار عاصمة محافظة أبين حيث ينشط متشددون يشتبه في انتمائهم لتنظيم القاعدة وتجمع ما يزيد على ألف محتج يوم الجمعة في الشوارع. وجلس مئات الرجال مرتدين اكفانا بيضاء امام بيت زعيم سابق للجنوب الجنوبي رمزا لاستعدادهم للقتال حتى الموت.

وهتف المتظاهرون "علي يا علي.. حصل بن علي" في اشارة الى دعوتهم لصالح باللحاق بالرئيس التونسي بمنفاه بالسعودية.

وفي عدن أطلقت الشرطة أعيرة نارية في الهواء والقت القبض على اربعة اشخاص لتفريق الاحتجاجات لكن نحو ٦٠٠ من الانفصاليين والمحتجين المعارضين للحكومة عادوا للتجمع مرة ثانية في حي السعادة الذي يغلقه رجال مسلحون منذ أشهر.

وهاجمت قوات الامن حي السعادة الصيف الماضي بعد اشتباكات مع رجال قالت الحكومة انهم من تنظيم القاعدة.

واليمن من أفقر الدول العربية ويعيش ٤٠ في المئة من سكانه على اقل من دولارين يوميا

مفوضة حقوق الانسان: إسرائيل تستخف بمعاناة الفلسطينيين

أ. ف. ب. القدس

عبرت مفوضة الامم المتحدة العليا لحقوق الانسان نافي بيلاي في مؤتمر صحافي في ختام زيارتها الاولى للاراضي الفلسطينية واسرائيل عن قلقها ازاء انتهاكات حقوق الانسان في الضفة الغربية التي تخضع للسلطة الفلسطينية او في قطاع غزة الخاضع لحماس.

وقالت بيلاي "ادهشني الاستخفاف الذي تتعامل به السلطات الاسرائيلية مع معاناة الفلسطينيين المتضررين من الجدار والمستوطنات والتي يمكن تجنبها".

واضافت بيلاي "هذه المسائل يتم التعامل معها وكانها قضايا هامشية والحال ليس هكذا، هذه انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان".

واعربت عن استيائها من "الرعب الحقيقي" الناجم عن هذه السياسات.

واكدت بيلاي "انا لا اتحدث عن السياسة، أنا اتحدث عن القانون"، مؤكدة "عدم شرعية" الاستيطان وضم القدس الشرقية والجدار الفاصل الاسرائيلي في الضفة الغربية في نظر القانون الدولي.وقالت بيلاي "في ما يخص حقوق الانسان في اسرائيل والاراضي الفلسطينية لدي قلق عميق من أن تؤدي سياسات الصراع والسلام والامن الى التقليل من اهمية أو اغفال حقوق الانسان والقانون الانساني الدولي".

كما نددت بيلاي التي اكدت ان هذه الحقوق "غير قابلة للتفاوض" ايضا بالمساومات حول امكانية استكمال المفاوضات مقابل تجميد للاستيطان.

واعتبرت بيلاي ان "فكرة استخدام الوقف الجزئي والمؤقت (للاستيطان) باعتباره تنازلا قابلا للتفاوض في عملية السلام، انما هو قلب لمعنى القانون".

وفي الجانب الفلسطيني، رحبت بيلاي بجهود رئيس الوزراء سلام فياض الا انها اعربت عن قلقها "بعد التقارير الاخيرة عن حالات اعتقال تعسفي وسوء المعاملة والاحتجاز".

ودعت مفوضة حقوق الانسان الى رفع الحصار الاسرائيلي "غير القانوني" عن قطاع غزة، لكنها قالت "تقلقني العديد من مشكلات حقوق الانسان بما فيها حقوق النساء وعقوبة الاعدام بما يتصل بالاعمال التي تقوم بها سلطة الامر الواقع في غزة"، في اشارة الى حركة حماس.

ودعت المقاتلين في غزة "الى وقف اطلاق الصواريخ حالا" على اسرائيل، معتبرة ان الذين يطلقون الصواريخ "لا يرتكبون فقط جرائم حرب وضد الانسانية بترويع المدنيين بل يضرون الفلسطينيين ايضا من خلال عرقلة عملية السلام ويقدمون خدمة لاولئك الذين يريدون ابقاء الحصار على غزة".وقالت بيلاي انه لا يزال يتعين "على جميع الاطراف ان تخضع للمساءلة عن جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية التي ارتكبت خلال الحرب"، مشيرة الى عملية "الرصاص المصبوب" التي نفذها الجيش الاسرائيلي في اواخر عام ٢٠٠٨.

ويتهم تقرير القاضي غولدستون الصادر في ٢٠٠٩ بتكليف من مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة اسرائيل ومجموعات مسلحة فلسطينية بارتكاب جرائم حرب في قطاع غزة

جنوب السودان: أكثر من مئة قتيل في اشتباكات مع متمردين في جونغلي

جوبا / وكالات

وقع اتفاق وقف اطلاق النار مع ممثلي الجنرال اثور قبل ايام من الاستفتاء في الجنوب افاد مسؤولون في جنوب السودان بمقتل اكثر من مائة شخص في اشتباكات في جنوب السودان بعد هجوم شنه متمردون على قوات الجيش الجنوبي.

وكانت تقارير اولية قد اشارت إلى مقتل ١٦ شخصا في القتال الذي نشب هذا الاسبوع.

واوضح متحدث باسم جيش جنوب السودان ان ٣٩ مدنيا كانوا من بين القتلى، في المعارك التي دارت هذا الاسبوع بين قواته ومتمردين في منطقة جونغلي في جنوب السودان.

ودارت الاشتباكات بين مقاتلين موالين للجنرال جورج اتور وجيش جنوب السودان بينما هذه المنطقة تستعد للانفصال عن جنوب السودان بعد اعلان نتائج استفتاء الشهر الماضي الذي صوت فيه حوالي ٩٩٪ من الجنوبيين لمصلحة الانفصال.

تحديات امنيةواضاف المتحدث باسم جيش جنوب السودان فيليب اجوير ان "٢٠ قتيلا كانوا من صفوف القوات الامنية التي تتضمن قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان والشرطة وادارة السجون في مدينة فانجاك، في حين قتل ٣٠ من المتمردين مجملا حصيلة القتلى ب ١٠٥ اشخاص.

واشار الى انه دمرت خلال الاشتباكات عجلتان عسكريتان نتيجة انفجارات الغام ارضية بالقرب من مدينة فانجاك في ولاية جونغلي.

واوضح ان رجال اتور بدأوا هجومهم بعد ظهر الاربعاء الماضي وتواصلت الاشتباكات في يوم الخميس وامس الجمعة .

وتعد ولاية جونغلي من اكثر ولايات جنوب السودان سكانا.

وكان الجنرال جورج اتور ضابطا في الجيش الشعبي لتحرير السودان، ولكنه تمرد على الجيش بعدما خسر الانتخابات في ابريل/نيسان لمنصب حاكم ولاية جونغلي، وقاد منذ ذلك الحين حركة تمرد ضد حكومة الجنوب.

ويتهمه الجيش الجنوبي بانه قد استخدم من قبل الشمال لتعطيل وارباك عملية الاستفتاء في جنوب السودان، التهمة التي نفاها المسؤولون السودانيون في حينها.

وقد وقع اتور اتفاق وقف اطلاق النار مع الحركة الشعبية لتحرير السودان قبل ايام من بدء الاستفتاء في جنوب السودان، على الرغم من انه لم يحضر شخصيا احتفال توقيع وقف اطلاق النار.

واتهم اتور جيش الحركة الشعبية لتحرير السودان بمهاجمة قواته، بيد انه اشار في الوقت نفسه الى أنه بدأ مباحثات جديدة معهم.

وقال لوكالة رويترز في اتصال هاتفي "اذا كان الطرف الاخر راغبا، يمكنا مواصلة المحادثات، ولكن اذا لم يكونوا راغبين بذلك، اذن سأقول لهم تلك نهاية اتفاق السلام بيننا وبينهم".

ويقول مراسل بي بي سي في جوبا عاصمة جنوب السودان بيتر مارتيل ان القتال هو علامة اخرى على التحديات التي يواجهها الجنوب في لم شمل ناسه وتحسين الوضع الامني.

وكانت عملية التصويت في استفتاء الجنوب والتي تواصلت لاسبوع كامل قد مرت بسلام، بيد ان التوتر ظل متصاعدا في المناطق الغنية بالنفط الواقعة على منطقة الحدود بين الشمال والجنوب.

وقد قتل ٤٥ شخصا اواخر الاسبوع الماضي في ولاية اعالي النيل الجنوبية.وكان الرئيس السوداني عمر البشير قد وعد بقبول واحترام نتيجة الاستفتاء.

والمح سفير السودان في الامم المتحدة الاربعاء الماضي الى ان مذكرة المحكمة الجنائية الدولية لاعتقال البشير ستسحب "مكافأة" له على قبوله باستقلال جنوب السودان.

وتتهم المحكمة الدولية البشير بالمسؤولية على جرائم حرب ارتكبت في النزاع الدائر في دارفور غرب السودان.

وسيصبح جنوب السودان احدث دولة تنال الاستقلال في العالم في التاسع من يوليو/تموز.

وفاة شخص رابع حاول إحراق نفسه في الجزائر

أ. ف. ب. / الجزائر

توفي شاب عاطل عن العمل في الـ ٣٦ من العمر بعد ان حاول احراق نفسه في مدينة الوادي اقصى شرق الجزائر قرب الحدود مع تونس، متأثرا بحروقه. وقالت اسرته ان لطفي معامير وهو اب لستة اولاد توفي الجمعة في قسم المصابين بحروق بالغة في مستشفى بالضاحية الجنوبية الشرقية للجزائر.

وكان نقل الى هذا المستشفى بعد ان اضرم النار في جسده في ١٧ كانون الثاني/يناير في مقر المجلس الشعبي الولائي (مجلس المحافظة) بالوادي احتجاجا على البطالة وحرمانه من السكن. وهي رابع وفاة نتيجة الاصابة بحروق في الجزائر منذ منتصف كانون الثاني.

وسجلت ثماني محاولات انتحار حرقا في الجزائر منذ ان اشعل الشاب التونسي محمد البوعزيزي النار في نفسه، وهو الفتيل الذي فجر انتفاضة شعبية في تونس انتهت بسقوط الرئيس زين العابدين بن علي وفراره خارج البلاد.

وحصلت هذه المحاولات بعد عودة الهدوء الى الجزائر التي شهدت بين السادس والتاسع من كانون الثاني/يناير اضطرابات احتجاجا على غلاء المعيشة اوقعت خمسة قتلى واكثر من ٨٠٠ جريح. وكانت الحركة نظمت جزئيا لارتفاع اسعار السلع الاساسية منها الزيت والسكر.

ويتوقع ان تنظم تظاهرة "للمطالبة باسقاط النظام" السبت في الجزائر تلبية لدعوة التنسيقية الوطنية من اجل الديموقراطية والتغيير التي تضم احزاب المعارضة ونقابات مستقلة وممثلين عن المجتمع المدني. ونشأت التنسيقية في ٢١ كانون الثاني/يناير وتسعى الى "تغيير النظام" لمواجهة "الفراغ السياسي" الذي يهدد المجتمع الجزائري. ونشرت تعزيزات كبيرة للشرطة الجمعة في وسط الجزائر عشية هذه المسيرة التي حظرتها السلطات.

أذربيجان تستعد للحرب مع ارمينيا

وكالات - باكو

تستعد اذربيجان للحرب مع ارمينيا لاستعادة السيطرة على منطقة ناغورني قره باخ المتنازع عليها، كما اعلن الجمعة وزير الدفاع الاذربيجاني ظفار ابييف.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع ان ابييف قال خلال لقاء مع وسطاء دوليين في باكو، ان "اذربيجان تستعد بجدية لتحرير اراضيها".

وغالبا ما تستخدم السلطات الاذربيجانية خطابا حربيا عندما تتحدث عن هذه المنطقة الاذربيجانية الانفصالية التي تسكنها اكثرية من الارمن وفقدت باكو السيطرة عليها بعد نزاع مسلح في ١٩٩٤.

وكان الرئيس الاذربيجاني الهام علييف هدد مرارا باستخدام القوة لاستعادة ناغورني قره باخ، اذا ما فشلت المفاوضات مع ارمينيا. من جهتها اعلنت ارمينيا انها لا تخشى حربا جديدة مع اذربيجان.

وتكثفت الاشتباكات بين القوات الاذربيجانية والارمنية في هذه المنطقة في الاشهر الاخيرة. ومنذ كانون الثاني/يناير قتل فيها ثلاثة جنود. وفي ٢٠١٠، لقي اكثر من عشرين جنديا مصرعهم.

واعلنت ناغورني قره باخ التي الحقت بأذربيجان خلال الحقبة السوفياتية، استقلالها الذي لم تعترف به المجموعة الدولية، بعد حرب اسفرت عن ٣٠ الف قتيل ومئات الاف اللاجئين بين ١٩٨٨ و١٩٩٤. وتدعم ارمينيا هذه المنطقة.

ووقع اتفاق على وقف اطلاق النار في ١٩٩٤، لكن باكو ويريفان لم تتوصلا الى الاتفاق على وضع المنطقة التي ما زالت مصدرا للتوتر في جنوب القوقاز، المنطقة الاستراتيجية الواقعة بين ايران وروسيا وتركيا.

اتهام الاستخبارات الامريكية بالفشل بالتنبؤ بالاضطرابات في العالم العربي

واشنطن / بي بي سي

دافع مدراء أجهزة الاستخبارات الأمريكية أمام الكونجرس الخميس عن أجهزتهم في وجه الاتهام بان انشغالهم بمطاردة تنظيم القاعدة جعلهم عاجزين عن التنبؤ بوقوع اضطرابات في العالم العربي.

وقال مدير الاستخبارات الوطنية جيمس كلابر ومدير المخابرات المركزية الأمريكية (السي اي ايه) ليون بانيتا إن بمقدور الأجهزة التنبؤ بوقوع الاضطرابات ولكنها لا تستطيع التنبؤ بالشرارة التي تدفع الناس للخروج الى الشوارع.

وقال بانيتا انه رأى مؤشرات على أن الرئيس المصري حسني مبارك يمكن أن يستقيل.

ولكن الرئيس المصري قال في كلمته بعد تنبؤ السي اي ايه بساعات إنه باق في منصبه.

وقال كلابر إن الاستخبارات الأمريكية أفشلت الكثير من الهجمات السنة الماضية، كطرود المتفجرات التي ارسلت الى طائرت نقل أمريكية.

وقال كلابر انه درس آلاف التقارير الاستخبارية واستنتج ان الاجهزة قامت بعمل جيد بمتابعتها للاحداث في تونس ومصر وإعدادها تقارير دقيقة حول أوضاع تتغير بسرعة فائقة.

وأصر على أنه لا يمكن دائما التنبؤ بالشرارة التي تشعل الأحداث. وقارن بانيتا ذلك بالتنبؤ بزلزال أرضي، حيث قال ان العلماء يستطيعون استشعار اقتراب خطر الهزة ولكنهم لا يستطيعون تحديد وقت وقوعها.

وأضاف بانيتا انه من الضروري ان تكون وكالته قادرة على التنبؤ بالشرارة التي تشعل الثورة، وانهم تعلموا من احداث تونس ما الذي يجب أن ينتبهوا اليه في أحداث مصر.

وأضاف انه شكل فريقا من ٣٥ شخصا لفحص الأحداث في مصر وطلب من رجاله فحص بعض الأمور مثل المشاعر الشعبية وقوة المعارضة ودور الانترنت، ولكنه قال انه لا يستطيع ان يعد بالقدرة على التنبؤ بالثورة القادمة.

وأوضح لماذا استنتجت الأجهزة خطأ أن الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي سيبقى في السلطة، وهو خطأ أغضب الرئيس أوباما.

وقال ان الجميع كانوا يعتقدون أن الديكتاتور سيقضي على التمرد، وانه حتى بن علي نفسه لم يكن يعلم أنه سيغادر حتى اضطر للقفز الى الطائرة